



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الهدف الرئيسي للقرآن الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.
نبينا الكريم ﷺ يقول

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

كان الناس في الماضي يبدؤون بتدريس القرآن في سن مبكرة. يسمونها الحضانة الآن. في السابق، كانت الحضانة تعني تعليم القرآن. كانوا يعلمون الطلاب الحروف أولاً ثم قراءة القرآن. كما قال نبينا الكريم ﷺ أن هذا هو أفضل شيء، فقد أراد الجميع القيام بذلك.

القرآن عظيم الشأن هو أعظم علم وأعظم خير من جميع النواحي. يجب أن تدرسه وتدرسه جيداً. وإلا فإن بعض الناس يعلمونه، ولكنهم يعلمونه بشكل خاطئ. وبدلاً من فعل الخير، ينقلب على نحو رديء للناس. حفظنا الله.

لذلك، يجب على الشخص الذي في طريق الحق أن يعلمه عندما يكون طلابه صغاراً. حتى لو لم يكونوا صغاراً ولكنهم كباراً، عليه أن يعلمه مع هدفه الرئيسي. يجب أن يعرف ما يؤمن به المسلمون، وما يعلمه القرآن عظيم الشأن، وما يأمر به الله عز وجل. بادئ ذي بدء، يجب أن يعرف ما هو الأدب. الهدف الرئيسي هو الأدب، لجعل الناس على الأدب.

هدف القرآن عظيم الشأن كما قال نبينا الكريم "أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي". أن تتعلم القرآن وتتصرف بدون أدب يعني أنك لم تتعلم شيئاً. هذا مهم جداً، لأن الشيطان يعرف القرآن كله، يعرف التوراة، الإنجيل والذبور. يعرفها كلها. ولأنه ليس عنده أدب، خالف الله ولم يُطع الأوامر، ولم يكن هناك فائدة. هناك الكثير هكذا حيث يقولون إنهم حافظ، يقولون إنهم يعرفون القرآن ويضلون الناس.

لذلك، يجب على القائمين بتعليم القرآن أن يعرفوا هذا من البداية. يجب أن يعرفوا الأدب. يجب أن يعرفوا عقيدتهم، وما يجب فعله وما هو الخير حتى يعود عليهم بالنفع. وإلا فإن القرآن يلعن من يخطئ في تعليمه. الله يحفظنا. الله يجعلنا ممن يعلمون العلم الحسن ويعلمون علم القرآن بشكل جيد إن شاء الله. هذه هي نيتنا. هناك الكثير من الناس يأتون لمرضاة الله ﷻ. كثير من الناس يأتون للحصول على هذا العلم الجميل. الله ﷻ يفتح عقولهم. نرجو أن يتعلموا القرآن، يحملوا جمال القرآن ويعلموا الآخرين كذلك إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16 كانون الأول 2021 / 12 جمادى الأولى 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com